

في إدارة الأزمات : دور مكنتبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في دعم التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني وتقديم خدماتها في ظل جائحة " كورونا " : دراسة وصفية

مظفر أنور عبدالرحيم فقيري

محاضر -عمادة شؤون المكتبات،
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل الدمام
المملكة العربية السعودية

د. منهل عبد المجيد يوسف محمد علي

أستاذ مشارك
جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
قسم المكتبات والمعلومات

د. محمد مصطفى محمد علي

أستاذ مساعد
عميد عمادة المكتبات بجامعة الإمام المهدي

كثيراً بالأزمة الحالية المتمثلة في جائحة كورونا وأنها استفادت من البنية التحتية التقنية والدعم التقني والفني الموجود مسبقاً بالجامعة ، كذلك فإن التواصل بين عمادة شؤون المكتبات و مستفيديها في ظل جائحة كورونا لم ينقطع فقد زاد في تلك الظروف ليصبح بدلاً عن 8 ساعات في اليوم في الظروف .

وعلى ضوء النتائج المتحصلة توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات كان من أهمها التوسع في تقديم الخدمات الإلكترونية واستغلال كل الوسائل التكنولوجية الحديثة لدعم عملية التعليم عن بعد ولتحقيق مبدأ الوصول الحر للمعلومات لكل المستفيدين في أي زمان ومن أي مكان وتحت أي ظرف من الظروف .واستمرار التعليم عن بعد حتى بعد انحسار جائحة كورونا وذلك من أجل تعزيز عملية التعليم عن بعد وذلك بكسر حاجز الزمان والمكان ومن أجل تقليل النفقات وحتى تعم الفائدة لجميع المستفيدين .

مستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في إدارة الأزمات وتقديم خدمات المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وفقاً للوضع الحالي الذي يمر به العالم " جائحة كورونا " . والتعرف على الخدمات التي تقدمها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل . ووصف الخطة البديلة التي وضعتها المكتبات لتقديم خدماتها والآلية التي يتم بها تقديم تلك الخدمات. حيث تمثل المشكلة الرئيسية في هذه الدراسة في ملاحظة الباحثين للتوقف المفاجئ والحظر الكلي في البلاد وفقاً لما تمر به من ظروف صحية عالمية وهو جائحة "كورونا" الأمر الذي ترتب عليه توقف زيارة المستفيدين للمكتبات المركزية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبات . ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة إن مكنتبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل

مقدمة:

إن التطورات التي يشهدها العالم اليوم والتغير السريع الذي طرأ على مجالات الحياة والانفجار المعرفي والتكنولوجي يجعل من الضروري على مؤسسات التعليم العالي أن تأخذ بالوسائل التعليمية الحديثة لتحقيق أهدافها وحل المشكلات التي تنجم عنها ، وقد أدت هذه التغيرات إلى أنماط وطرق عديدة للتعليم خاصة في مجال التعليم الفردي والذاتي فظهر مفهوم التعليم عن بعد الذي أحدث تغييرا حقيقيا وتحولا جذريا في العملية التعليمية (بلمانع، 2019) (1) ويعتبر التعليم عن بعد الحل الأمثل لكثير من الأزمات التي تواجه مؤسسات التعليم العالي وعلى سبيل المثال الأزمة الصحية التي ضربت العالم مؤخرا وهي أزمة جائحة كورونا Corona Pandemic والتي بسببها أغلقت الجامعات أبوابها وتم فتح البوابات الإلكترونية لإتاحة التعليم عن بعد وتقديم الخدمات الإلكترونية ، وبالتالي كان لا بد للجامعات أن تتجه إلى العمل الإلكتروني وتتحدى الصعاب من أجل تحقيق أهدافها وحل المشكلات التي تواجهها وتسخير الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية .

وتعتبر المكتبات جزء أساسي من منظومة التعليم عن بعد لا سيما ونحن نعيش عصر المعلومات Information Age و عصر الانفجار المعرفي الذي خلق محتوى رقمي ضخم يحتاج من اختصاصي المعلومات تنظيمه وتحليله وإتاحته للمستخدمين في أماكنهم بغض النظر عن الزمان والمكان ، فهناك الكثير من الخدمات التي يمكن للمكتبات تقديمها عن بعد والتي تساهم بشكل فعال في دعم عملية التعليم الإلكتروني .وعليه يركز هذا البحث في الأدوار التي تقدمها مكتبات جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل لدعم عملية التعليم عن بعد ولتلبية حاجات المستخدمين وأعضاء هيئة التدريس وكذلك الأدوار التوعوية التي تحد من انتشار فيروس كورونا .

مشكلة الدراسة:

تتمثل المشكلة الرئيسية في هذه الدراسة في ملاحظة الباحثين للتوقف المفاجئ والحظر الكلي في البلاد وفقاً لما تمر به من ظروف صحية عالمية وهو جائحة "كورونا" الأمر الذي ترتب عليه توقف زيارة المستخدمين للمكتبات المركزية والاستفادة من الخدمات التي تقدمها المكتبات خاصة خدمات المعلومات المتمثلة في الإعارة الخارجية والبحث في قواعد البيانات وفهارس المكتبة وغيرها من الخدمات التي تتطلب قدوم المستخدمين إلى المكتبة للاستفادة منها . وهي المشكلة التي واجهت العديد من المستخدمين خاصة أعضاء هيئة التدريس والباحثين من طلبة الماجستير والدكتوراة وطلاب بحث التخرج وغيرهم ممن يحتاجون إلى تلك الخدمات. ولما كان من الضروري على المكتبة

وضع خطة بديلة لمواجهة تلك المخاطر واستمرار المكتبة في تقديم خدماتها تحت أي ظرف من الظروف . وللدور البارز الذي تقدمه عملية التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني لمواجهة تلك العقبات جاءت هذه الدراسة للوقوف على تلك الحلول البديلة ووصف الوضع الراهن لكيفية تقديم هذه الخدمات في هذه الظروف . وكيفية استقلال المكتبات لعملية التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في تقديم خدماتها .

أهداف الدراسة :

هدفت الدراسة إلى العديد من الأهداف من بينها :

- 1- التعرف على دور التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في إدارة الأزمات وتقديم خدمات المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وفقاً للوضع الحالي الذي يمر به العالم " جائحة كورونا "
- 2- التعرف على الخدمات التي تقدمها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل . في ظل جائحة كورونا .
- 3- وصف الخطة البديلة التي وضعتها مكتبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لتقديم خدماتها والآلية التي يتم بها تقديم تلك الخدمات .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها الدراسة التي تصف الآلية التي يجب أن تواجه بها المكتبات كل الظروف التي قد تعترضها لمواصلة الهدف الأساسي الذي نشأت من أجله وهو تقديم المعلومات والخدمات المعلوماتية للمستخدمين في أي زمان ومن أي مكان .

أسئلة الدراسة :

تتمثل أسئلة الدراسة في الآتي :

- 1- ماهي الخدمات التي تقدمها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في ظل جائحة كورونا.
- 2- ما هي التسهيلات التي قدمها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل لإدارة خدمات المكتبات في ظل جائحة كورونا .
- 3- كيف استطاعت عمادة شؤون المكتبات مواجهة الظروف التي يمر بها العالم "جائحة كورونا " .
- 4- ماهي الخطة البديلة التي وضعتها عمادة شؤون المكتبات لتقديم خدماتها وفقاً للوضع الراهن .

- 5- كيف استطاعت عمادة شؤون المكتبات تغطية الخدمات لمستفيديها من طلاب وأعضاء هيئة تدريس وموظفين وغيرهم من المستفيدين .
- 6- ماهي الآلية التي تقدم بها هذه الخدمات وكيفية استفادة المستفيدين منها .

منهج الدراسة:

استخدم الباحثين في هذه الدراسة المنهج الوصفي لدراسة واقع خدمات المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في ظل جائحة كورونا ومدى استفادتها من تقنية التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني ، والمنهج الوثائقي استنادا إلى طبيعة المشكلة وذلك في استشارة المصادر والمراجع والدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أدوات جمع البيانات :

- هنالك العديد من الأدوات التي يمكن الاستعانة بها في هذه الدراسة والمتمثلة في الآتي :
- 1- الملاحظة المباشرة : وذلك في ملاحظة الباحثين للآلية التي قدمت بها جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل خدماتها ودعمتها من بعد في ظل الظروف الراهنة .
 - 2- الأدب المنشور : حيث تم استخدام الاطلاع على الأدب المنشور واستقراء مصادر المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة والاستفادة منها في كتابة الإطار النظري والمصطلحات الخاصة بالدراسة .
 - 3- قائمة المراجعة : تم الاستفادة من الأداة في الإجابة على العديد من الأسئلة الخاصة بالدراسة للتعرف على واقع الخدمات التي قدمتها جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل في ظل الوضع الراهن (جائحة كورونا)

حدود الدراسة:

تتمثل حدود الدراسة في الآتي :

- 1- الحدود الموضوعية : خدمات المعلومات في جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل ودعمها للتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في ظل جائحة "كورونا" .
- 2- حدود مكانية : عمادة شؤون المكتبات -جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل .
- 3- حدود زمانية : 1441 هـ / 2020 م .
- 4- الحدود اللغوية : وهي اللغة العربية .

مصطلحات الدراسة:

- 1- الأزمة: " حالة غير عادية تخرج على نطاق التحكم والسيطرة وتؤدي إلى توقف حركة العمل أو هبوطها إلى درجة غير معتادة ، بحيث تهدد تحقيق الأهداف المطلوبة من قبل المنظمة وفي الوقت المحدد" (نافع ، 2017م). (2)
- 2- إدارة الأزمات : " تلك العملية التي تشمل الإعداد والتخطيط والتقدير المنتظم لما يتوقع أن يحدث أو قد لا يحدث من مشكلات أو أزمات من خلال فريق عمل مدرب تدريباً جيداً " (نفس المرجع ، نفس الصفحة) (3)
- 3- فيروس كورونا : هي مجموعة من الفيروسات تُسبب أمراضاً للثدييات والطيور. يُسبب الفيروس في البشر عداوى في الجهاز التنفسي والتي تتضمن الزكام وعادةً ما تكون طفيفةً، ونادراً ما تكون قاتلةً مثل المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية فيروس كورونا الجديد الذي سبب تفشي فيروس كورونا الجديد 2019-20. قد تُسبب إسهالاً في الأبقار والخنازير، أما في الدجاج فقد تُسبب أمراضاً في الجهاز التنفسي العلوي. لا توجد لقاحاتٍ أو مضاداتٍ فيروسية موافقٌ عليها للوقاية أو العلاج من هذه الفيروسات.(الموسوعة الحرة ويكيبيديا ، 2020م) (4)
- 4- المكتبات : هي مؤسسات اجتماعية تهتم بتلك الجوانب الخاصة بالاتصال البشري والتربية والترفيه والتي تنطوي على المعلومات والأفكار المسجلة أو على خدمات تتطلب استعمال مثل تلك المسجلات . وهذه المؤسسات يجب أن تقوم عليها كوادربشرية متخصصة في مجال المكتبات والمعلومات بحيث تقوم بكفاءة على ترتيب ومعالجة مصادر المعلومات فنياً وتقديم خدمات مرجعية وإرشاد القراء وتصنيف المستفيدين حسب الأعمار والدرجات العلمية . (الفارسي ، 2017م) . (5)
- 5- خدمات المكتبات :المقصود بخدمات المكتبات في هذه الدراسة الخدمات المباشرة وهي خدمات المستفيدين التي تشمل كافة الأعمال التي تقدمها المكتبات للمستفيد مباشرة والتي من بينها " الإعارة - الخدمة المرجعية والإرشادية - خدمة الإحاطة الجارية والبعث الإنتقائي للمعلومات - خدمة البحث عن الإنتاج الفكري - خدمة التصوير والاستنساخ إلى غير ذلك من الخدمات المعلوماتية والتي تختلف باختلاف المكتبة) (عبدالرازق ، 2019م). (6)
- 6- التعليم الإلكتروني : التعليم الإلكتروني (E-Learning) هو نظام تفاعلي للتعليم يقدم للمتعلم باستخدام تكنولوجيات الاتصال والمعلومات، ويعتمد على بيئة إلكترونية رقمية متكاملة تعرض المقررات الدراسية عبر الشبكات الإلكترونية، وتوفر سبل الإرشاد والتوجيه

وتنظيم الاختبارات وكذلك إدارة المصادر والعمليات وتقويمها. (جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، 2020م) (7)

7- التعليم عن بعد : " نظام تعليمي يشمل التعليم عن طريق المراسلة واستخدام وسائل الاتصال الحديثة ، وهو النظام الذي يحقق تكافؤ الفرص التعليمية ، وخصوصاً أولئك الذين لم تسمح لهم ظروفهم بالإلتحاق بالمؤسسات التعليمية إما بحكم ارتباطهم بالعمل أو بحكم البعد الجغرافي " (جبريل ، 2009م) . (8)

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوعات تتفق مع الموضوع الحالي في بعض الجوانب وقد تختلف عنه في جوانب أخرى ومن بين هذه الدراسات :

1. دراسة : جلال من الله جبريل (2009م) ، دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها (9) هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بأهمية نظام التعليم عن بعد والوقوف على تجربة السودان في نظام التعليم عن بعد ودور جامعة السودان المفتوحة في نقل المعرفة وتطويرها. مستخدمة في ذلك المنهج الوصفي.

حيث توصلت إلى العديد من النتائج من بينها أن نظام التعليم عن بعد يلعب دوراً مهماً في محو الأمية وتعليم الكبار ، وتنمية قدرات القوى العاملة وتطوير مهاراتها ، وأن جامعة السودان المفتوحة عالجت العديد من المسببات التي كانت وراء مشكلة قلة فرص التعليم العالي بالسودان كما أن تجربة السودان في التعليم عن بعد في حاجة ملحة للتوسع والتطوير .
ومن أهم توصيات الدراسة أن تولي الجهات المعنية بالتعليم في السودان نظام التعليم عن بعد والتعليم المفتوح المزيد من الاهتمام وأن تعمل على استخدامه بصورة أوسع وأشمل ، كذلك لا بد أن تعمل مؤسسات التعليم عن بعد على رفع قدرات القوى العاملة وتطوير مهاراتها .

2. دراسة : دراسة هارون (2016م). إدارة الأزمات في المؤسسات . (10)
قامت هذه الدراسة بالتعريف بمصطلح إدارة الأزمات بالإشارة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث العامة متناولة التعريف من وجهات نظر مختلفة للعديد من الباحثين والمختصين في المجال . متناولة أهداف إدارة الأزمات في العديد من المؤسسات من بينها المدارس والخطط التي تسعى إلى تحقيقها .

كما تطرقت الدراسة إلى مراحل إدارة الأزمات ابتداء من اكتشاف إشارة الإنذار والاستعداد والوقاية ومرحلة احتواء الأضرار واستعادة النشاط إلى مرحلة التعلم .

3. دراسة : دياب (2002م) . التعليم عن بعد ودور خدمات المكتبات في دعمه . (11)

تستعرض هذه الدراسة تطور التعليم أو التعلم عن بعد في العالم ، والتسميات التي أطلقت عليه في بلدان مختلفة ، ثم تتعرض إلى عدد من التعريفات التي وضعت له . ثم تتناول الدراسة أسباب التوسع في برنامج التعليم عن بعد التي توفرها الجامعات في عدد من البلدان المتقدمة والنامية ومزاياه . بعد ذلك تحدثت الورقة عن الوسائل والتكنولوجيات المستخدمة في التعلم عن بعد وأهميتها بالنسبة للمنخرطين في هذا البرنامج التعليمي خاصة باستعمال الإنترنت وآلياتها للبحث عن المعلومات واسترجاعها مما أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة مثل الجامعة الافتراضية أو المدرسة الإلكترونية .

وتناولت الورقة بعد ذلك دور خدمات المكتبات والمعلومات في دعم برنامج التعلم عن بعد من أجل أن تكون هذه البرامج فاعلة وناجحة في تأهيل القوى البشرية التي يحتاج إليها المجتمع أو الدولة . واختتمت الورقة ببعض الإرشادات التي من الممكن إتباعها عند التخطيط لتقديم خدمات مكتبية موجهة للمتعلمين عن بعد .

4. تقرير : أحمد ، فياض (2020م) . عودة مؤسسات المكتبات والمعلومات مع أزمة كورونا : تقرير

حول الأسس والقواعد التي يجب القيام بها. (12)

تناول التقرير مقدمة عن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها جمهورية مصر العربية لمنع تفشي جائحة كورونا في مؤسسات المكتبات والمعلومات وحتى لا تؤثر الأزمة على صناعات الثقافة . متناولة الدور الحيوي لتلك المؤسسات تجاه المجتمع ومساندة الحكومات وكيفية استقبال المستفيدين وآلية التعقيم خوفاً من تفشي الجائحة وكذلك الآلية التي يتم بها تقديم الخدمات للمستفيدين و حمايتهم في تلك الظروف . وآلية عمل الموظفون والإدارة في تلك المؤسسات في ظل جائحة كورونا .

5. مراجعة تحليلية لكتاب : كمال ، (2003م) . جامعات التعليم عن بعد والجامعات التقليدية :

التوترات والتفاعلات دراسة مقارنة لخمس دول .(13)

يعرض الكتاب ويناقش نتائج دراسة مقارنة أجرتها البروفيسور سارة جوري - روزنبلت ، لمعرفة العلاقات والتوترات بين جامعات التعليم عن بعد والجامعات التقليدية في أنظمة التعليم العالي في خمس دول متقدمة هي : المملكة المتحدة وإسبانيا وألمانيا وكندا وإسرائيل . كما يعرض ويناقش التطورات التي طرأت على كل من خمس جامعات للتعليم عن بعد نشأت في أوائل السبعينيات من القرن العشرين في تلك الدول وذلك من خلال عقدين بعد نشأتها . ويبرز الكتاب أوجه الشبه والاختلاف بين هذه الجامعات فيما يتعلق بالنظم الإدارية والتمويل والنظم الأكاديمية والتبعية الحكومية أو الخاصة في ضوء البيئة الوطنية لكل منها . والجامعات المشار إليها هي : الجامعة

البريطانية المفتوحة والجامعة الإسبانية الوطنية للتعليم عن بعد والجامعة الإسرائيلية المفتوحة والجامعة الألمانية المفتوحة وجامعة اثاباسكا الكندية .

الإطار النظري للدراسة : إدارة الأزمات :

إنّ مفهوم إدارة الأزمة يشير إلى كيفية التغلب على الأزمة باستخدام الأسلوب الإداري العلمي من أجل تلافي سلبياتها ما أمكن وتعظيم الإيجابيات .

ويرجع احد الباحثين أصول إدارة الأزمة إلى الإدارة العامة (وذلك للإشارة إلى دور الدولة في مواجهة الكوارث المفاجئة وظروف الطوارئ مثل ،الزلازل ، الفيضانات ، الأوبئة ، الحرائق ، الغارات الجوية ، و الحروب الشاملة (محمد، 2013). (14)

ولا توجد مؤسسة تعليمية لا تتعرض من وقت لآخر لبعض الأزمات التي تختلف في أسبابها ومستويات حدتها وشدة تأثيراتها ودرجة تكرارها نتيجة للتغيرات السريعة والمفاجئة في البيئة السياسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو التربوية أو التقنية المحيطة بالمؤسسة والتي تعمل فيها ومن خلالها لذلك تزايد باستمرار - خاصة في عصرنا الحالي - أهمية إدارة الأزمات ومنهجها لتحقيق التعامل الفعال مع الأشكال المختلفة للأزمات التي يمكن أن تواجه المؤسسة التعليمية ، وتحد من قدرتها على الاستمرار في أداء مهامها المنوطة بها لتحقيق أهدافها التي أنشئت من أجلها (هارون، 2016). (15)

ولا يخفى علينا الأزمة التي تعرضت لها المكتبات بمختلف أنواعها بسبب جائحة كورونا التي تسببت في غلق الجامعات بل معظم المؤسسات الصغيرة والكبيرة حول العالم للحد من انتشار هذا الفيروس القاتل . حيث أدت هذه الجائحة إلى خلق بيئة قد لا نصفها بالجديدة على مجتمع المكتبات ولكن يمكن القول بأنها أصبحت إلزامية من أجل ضمان سير العملية التعليمية . حيث اتجهت الجامعات إلى ما يعرف بالتعليم عن بعد وهو الذي فرض على مكتباتها دعم العملية التعليمية ذات الطابع الإلكتروني بالمصادر الإلكترونية من على البعد .

التعليم عن بعد :

التعليم الإلكتروني هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته و سائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات ، وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء أ كان عن بعد أو في الفصل الدراسي .والمهم المقصود هو: استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. (البياتي، 2017) (16)

أهداف التعليم عن بعد :

- زيادة الفرص أمام الفرد للتعليم المستمر.
- تيسير إمكانية التعليم وإعادة التدريب .
- تعويض الأفراد ممن فاتهم فرص التعليم وإتاحة الفرصة لهم للنمو المستمر وتحسين ظروفهم .
- تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتهم فرص التعليم أو من يرغبون في تغيير مهنتهم مع عدم ترك العمل أثناء الدراسة .
- تقديم البرامج الثقافية العلمية لشرائح واسعة من المواطنين وتمكينهم من مواكبة التطورات المعرفية والتكنولوجية.

مقومات التعليم عن بعد :

إن التعليم عن بعد يركز على ثلاث مقومات أساسية :

- التكنولوجيا : حيث تمثل الدور المحوري في عملية التعليم عن بعد .
- البرامج التطبيقية :من المعروف أن التعليم عن بعد يعتمد على التكنولوجيا التي تعتمد على مجموعة من البرامج التطبيقية ك معالجة النصوص والبرامج وقواعد البيانات ، وبرامج تصفح الإنترنت ، وتصميم البرامج التعليمية وتمثل البرامج التعليمية العمود الفقري لعملية التعليم عن بعد .
- المحتوى العلمي :يصمم بطريقة خاصة حيث يتم توزيع المحتوى على الإنترنت ووسائل الاتصال المختلفة ويجب التركيز على لب موضوع الدراسة ونقاط اهتمام الدارسين (احمد والمبارك، 2016) (17)

أقسام التعليم عن بعد :

ينقسم التعليم عن بُعد إلى قسمين رئيسيين، وهما:

- النقل المتزامن: (بالإنجليزية: Synchronous Delivery) ويكون التواصل بهذا النوع بين الطالب والمُحاضر بالوقت الحقيقي.
- النقل اللامتزامن: (بالإنجليزية: Asynchronous Delivery) وهو أن يوفر المُحاضر مادة الدراسة عن طريق الحاسوب، أو الفيديو، أو أي وسيلة يستطيع الطالب تحصيل المُحاضرات من خلالها بأي وقت لاحق (مروان). (18)

إيجابيات التعليم عن بعد:

- يلعب التعليم عن بُعد دوراً فعالاً في رفع المستويات الثقافية، والعلمية، والاجتماعية بين الأفراد.
- يسد النقص الكبير في الهيئات التدريسية والأيدي المدربة المؤهلة في مختلف المجالات.
- يخفف من ضعف الإمكانيات التي تعاني منها بعض الجامعات.
- يُقلل من الفروقات الفردية بين المُدرِّبين، وذلك من خلال وضع المصادر التعليمية المتنوعة بين يدي المُتعلِّم، بالإضافة إلى تقديم الدعم الكامل للمؤسسات التدريسية بكل ما تحتاجه لنتج تعليماً فعالاً من وسائل وتقنيات تعليم.
- فتح الآفاق في الارتقاء الوظيفي لمن فاتته قطار التعليم المنتظم من الموظفين، حيث يمكنه ذلك من الدراسة والعمل في آن واحد.
- يوفر الوقت والجهد.
- يحفز المتعلم على اكتساب أكبر قدر من المهارات والتحصيل العلمي، نظراً لتركيز العملية التعليمية فقط على الفحوى الدراسي دون التطلع إلى أي جوانب أخرى.
- يساعد الفرد على الاعتماد على نفسه كلياً، وذلك من خلال اختيار المصادر التي يستوحي منها معلوماته بذاته دون تأثير من الغير (الحياري). (19)

دور المكتبات الجامعية في التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا :

إنَّ مصطلح التعلم عن بعد والتعليم عن بعد يستخدمان بشكل متداخل بالرغم من أنَّ هنالك من يفرق بين المصطلحين ، وهنالك من اطلق عليه اسم التعليم المفتوح ويطلق عليه أيضا في أستراليا اسم التعلم المرن Flexible Learning والتعليم المبني على شبكة الويب Web Based Learning ويُعرّف التعليم عن بعد بأنه طريقة لتوفير التعليم عندما يكون الطلاب والمدرسين منفصلين عن بعضهم البعض بمسافة مكانية وتستخدم التكنولوجيا للتغلب على هوة البعد المكاني . والتعلم عن بعد هو المخرجات المرغوبة من التعليم عن بعد (دياب، 2002). (20)

وهو أيضا ذلك النوع من التعليم الذي يتفرد بتقديم الوسائط التقنية المتعددة التي يمكن عن طريقها ضمان تحقيق اتصال مزدوج بين المعلم والمتعلم بشرط أن يتم ذلك داخل إطار تنظيمي (معهد ، مركز ، جامعة) يضمن توفر المادة التعليمية ، وتوصيلها للمتعلم ويوفر فرص اللقاء المباشر وجها لوجه كما يحدث في التعليم التقليدي دون برنامج معين .

فرضت جائحة كورونا أرضية خصبة للتعليم عن بعد وتوجهت الجامعات إلى إعداد العملية التعليمية إلكترونيا الأمر الذي حتم على أمناء المكتبات الانخراط في هذا المسار والاستعداد للأدوار

الجديدة لدعم العملية التعليمية . حيث هيمنت مصادر المعلومات الإلكترونية على الساحة المعلوماتية ولم يعد عمل المكتبي في بيئته المغلقة مثل المكتبات الورقية بل تعداها بحاجز الزمان والمكان ، فكان على أمناء المكتبات أن يعززوا أعمالهم في البيئة الرقمية التي هي ليست بالجديدة عليهم ، فالآن البيئة مهيئة تماما لتلقي المعرفة بصورة رقمية والكل في حاجة إلى المعلومات سواء كان بخصوص هذه الجائحة لإنتاج العديد من البحوث العلمية لاختراع أي لقاح أو دواء . أو في حاجة إلى معلومات لزيادة الحالة المعرفية للفرد لأن لديه وقت كبير من الفراغ فالقراءة هي أفضل رفيق في هذا الوقت بالتحديد .

ولا ننسى الدور التوعوي الذي يمكن أن يقوم به اختصاصي المعلومات في هذا الجانب حيث أضحى له دورين الأول وهو الوعي المعلوماتي لتوعية المستفيدين للحصول على المعلومات بدقة من بين الكم الهائل من المعلومات وكيفية الاستفادة منها .

والدور الثاني هو الوعي الصحي من فيروس كورونا فيمكن أن يساعد كثيرا في نشر المعلومات الصحية المتبعة للوقاية من هذا الفيروس القاتل.

ومما سبق يمكن أن نلخص الأدوار الرئيسية التي يمكن أن يقوم بها اختصاصي المعلومات للمساعدة في درء هذه الجائحة أو التقليل من نسبة انتشارها عبر العالم في الآتي :

- استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في توصيل المعلومات للدارسين عن بعد خاصة في الدول المتقدمة .
- استخدام الفهارس والنظم والخدمات التي تتاح على الخط المباشر Online
- استخدام قواعد البيانات Databases التي تتاح على الخط المباشر عبر الإنترنت .
- يجب على أمناء المكتبات في التعليم عن بعد أن يعملوا على تقديم مجموعة من خدمات المعلومات التي تلبى حاجات الدارسين عن بعد من مصادر المعلومات التي تشتمل على الآتي :
- خدمة توصيل الوثائق .
- خدمة التعليم الببليوجرافي .
- خدمة محو الأمية المعلوماتية .
- الخدمات المرجعية .
- خدمة الإعارة بين المكتبات خدمة الوصول للمصادر الإلكترونية (جابر، 2017) .(21)
- مساعدة معدي البرامج الدراسية في معرفة الإنتاج الفكري المناسب وموارد الشبكات المكتبية لدعم إعداد وتجهيز المواد أو المساقات الدراسية (دياب، 2002) (22)
- تدريب المستفيدين على استخدام المصادر والنظم الإلكترونية (سعدي، 2017) .(23)

فيروس كورونا : Coronavirus

اندلع فيروس كورونا من بؤرة "ووهان" في وسط الصين، ليجتاح بعد عدة أسابيع العالم ، بل وتحول لوباء يماثل الطاعون والجذام في العصور الوسطى ، حيث أدى إلى إصابة ووفاة ملايين البشر حول العالم ، وانعكس الأمر في تعليق الرحلات الجوية، وتأثر قطاع كبير مثل السياحة بغالبية الدول ، وإغلاق المدارس والمصانع ومعظم أنشطة الحياة في العالم ، وامتد يغلُق مدناً كبرى على أفرادها خشية تفشي الفيروس إلى حد مرحلة انعدام السيطرة ، كما فتح الباب لتوقع سيناريوهات نهاية العالم بعدما تتوقف الحياة نتيجة لانتشار ذلك الوباء ، ولا سيما في غضون المرحلة الراهنة التي لم يتوصل خلالها إلى علاج يقضي على ذلك الفيروس (خليل، 2020). (24)

عرفت منظمة الصحة العالمية فيروسات كورونا بأنه سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان. ومن المعروف أن عدداً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأثمد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس). ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد-19 الذي يعرف بأنه مرض معد يسببه آخرفيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا. ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في كانون الأول/ ديسمبر 2019. وقد تحوّل كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم (منظمة الصحة العالمية ، 2020). (25)

كما حددت منظمة الصحة العالمية، فإن معظم المصابين بفيروس كوفيد-19 سيعانون من أمراض تنفسية خفيفة إلى متوسطة ويتعافون دون الحاجة إلى علاج خاص. من المرجح أن يكون كبار السن، ومن يعانون من مشاكل طبية مزمنة مثل أمراض القلب والأوعية الدموية والسكري وأمراض الجهاز التنفسي والسرطان هم الأكثر عرضة للإصابة بمضاعفات خطيرة.

تشمل الأعراض الشائعة الحمى والتعب والسعال الجاف. تشمل الأعراض الأخرى ضيق التنفس والأوجاع والآلام والتهاب الحلق وقلّة قليلة من الأشخاص سيصابون بالإسهال أو الغثيان أو سيلان الأنف.

إن أفضل طريقة لمنع انتقال المرض وإبطائه هي أن تكون على علم جيد بفيروس كوفيد-19 والمرض الذي يسببه وكيفية انتشاره. ينتشر فيروس كوفيد-19 بشكل أساسي من خلال قطرات اللعاب أو الإفرازات من الأنف عندما يسعل الشخص المصاب أو يعطس (افلا، 2020). (26)

ومن أهم ما ينبغي معرفته عن بقاء فيروس كورونا على الأسطح هو أن بالإمكان تطهيرها منه بسهولة بواسطة محاليل التعقيم المنزلية العادية التي تقتل الفيروس. وقد أظهرت الدراسات أن بمقدور الفيروس المسبب لكوفيد-19 أن يبقى على البلاستيك والفولاذ المقاوم للصدأ لمدة 72 ساعة وعلى النحاس أقل من 4 ساعات وعلى الورق المقوى (الكرتون) أقل من 24 ساعة.

الإطار التطبيقي للدراسة: الخدمات التي تقدمها عمادة شؤون المكتبات بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل عن بعد

التعريف بالجامعة:

انطلقت الجامعة باسمها الجديد (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل) حاملة إرثنا أكاديميا وبحثيا يمتد إلى أربعة عقود؛ حيث استقبلت بعض كلياتها أول دفع من طلابها عام 1395 هـ (1975م) عند بداية مسيرة الجامعة. وقد كان لكلية الطب، والعلوم الطبية، وكلية العمارة والتخطيط دور رائد في مجال الدراسات العليا على مستوى المملكة ودول الخليج. ومع استمرار التوسع في عدد الكليات، وانضمام معظم الكليات بالمنطقة الشرقية - الدمام، أصبح بها عدد 21 كلية، موزعة على أكبر مساحة جغرافية في المملكة، وبها أكثر من 45 ألف طالب وطالبة. وجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل عاقدة العزم على تطوير مناهجها ومقرراتها، وتحديثها، وتوفير البيئة الأكاديمية للنهوض بمختلف مجالات العلم والمعرفة، وإجراء الدراسات والبحوث العلمية الهادفة المرتبطة بمشاكل البيئة والمجتمع. (جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل، 2020، 27).

التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد في الجامعة :

أنشئت عمادة التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد عام 2010 لتغطي مساحة أساسية في عمل الجامعة كمؤسسة مهنية بحثية تواكب التطور المستمر في التعليم تعمل كمظلة لجمع عمليات التعليم والتعلم باستخدام التقنية من خلال توظيف التقنية في التعليم وتوفير الأدوات اللازمة لذلك، بالإضافة إلى تهيئة الموارد البشرية والبيئة الإدارية، هذا فضلا عن تقديم خدمات التعليم عن بعد وتطبيق معايير الجودة (عمادة التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، 2020، 28).

وبحكم عمل الباحثين بالجامعة فعمادة شؤون المكتبات ليست ببعيدة عن التعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد الذي سوف يظهر لنا لاحقا في الورقة، ففي إطار تجويد الخدمات من المفترض أن يتم توحيد آلية تقديم الورش التدريبية تحت مظلة مركز التعليم المستمر بتوجيهات من الإدارة العليا للجامعة وذلك لتوحيد الجهود وضمان تقديم خدمة مميزة.

التعريف بالمكتبة :

يبلغ إجمالي عدد مكتبات الجامعة 16 مكتبة ما بين مركزية (وعددها 3) ، وتابعة (وعددها 13) تتوزع جغرافيا داخل حرمي الجامعة الرئيسيين بمدينة الدمام والأحرام الجامعية بالمدن المختلفة في القطيف، والجبيل، وعلى الرغم من حداثة نشأة مكتبات الجامعة إلا أنها تقتني مجموعة متميزة ومتنوعة من مصادر المعلومات سواء أكانت مطبوعة أو إلكترونية والتي تخدم الاحتياجات المعلوماتية لكافة منسوبي الجامعة من طلاب وطالبات المرحلة الجامعية وباحثي الدراسات العليا بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين وفقا لسياسة تنمية مقتنيات مكتبات الجامعة والتي تنطلق أهدافها من رؤية ورسالة عمادة شؤون المكتبات.(عمادة شؤون المكتبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، 2020(29).

خدمات المعلومات بعمادة شؤون المكتبات :

تقوم عمادة شؤون المكتبات بتقديم العديد من خدمات المعلومات لمنسوبي الجامعة وجمهور المستفيدين عموما، ويقوم بتقديم الخدمات مجموعة من الموظفين ذوى الكفاءة العالية والخبرات المهنية في تخصص المكتبات وخدمات المعلومات ومن هذه الخدمات: (عمادة شؤون المكتبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، 2020(30).

- بوابة المكتبة الإلكترونية حيث تحيل الباحث إلى بوابة مصادر المعلومات الإلكترونية بالجامعة والتي تتيح البحث في قواعد المعلومات الإلكترونية التي تشترك بها الجامعة.
- محرك البحث الموحد سمون والذي يتيح إمكانية البحث في جميع مصادر مكتبات الجامعة المطبوعة والإلكترونية في آن واحد مع إمكانية استرجاع النص الكامل للمقالات والابحاث العلمية. ويتميز المحرك بتقديم مقترحات لأهم قواعد المعلومات الإلكترونية التي يمكن أن تفيد الباحث وفقا لمفردات البحث.
- الفهرس الإلكتروني للمكتبة حيث يتعرف الباحث على ما تقتنيه مكتبات الجامعة من مصادر مطبوعة والكترونية مع إمكانية استرجاع النص الكامل للكتب الإلكترونية.
- المستودع الرقمي وهو اداة فعالة تتيح إمكانية البحث عن كافة ما قام به منسوبي جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل من إنتاج علمي سواء الرسائل العلمية أو الأبحاث العلمية المنشورة في مجلات محلية أو عالمية.

ومن الخدمات التي تقدم يمكن أن نذكر أيضا (عمادة شؤون المكتبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، 2020(31)

- الإعارة بين المكتبات داخل الحرم الجامعي
- خدمات إخطار المستفيدين باستخدام الرسائل القصيرة، أو البريد الإلكتروني

- خدمات التخصص الموضوعي التي يقدمها مكتبيو التواصل لأعضاء هيئة التدريس بالكليات.
- برنامج الكفاءة المعلوماتية والتي تتنوع ما بين التدريب الفردي أو ورش العمل الجماعية للطلاب والطالبات بجميع مراحل الجامعة بما في ذلك السنة التحضيرية.
- خدمات الإعارة التي يتيحها نظام المكتبة الإلكترونية المتكامل حيث يقدم خدمة الإعارة الذاتية والتجديد والحجز الإلكتروني بالإضافة إلى خدمات التصوير والمسح الإلكتروني للمواد.
- خدمات الإحاطة الجارية من خلال الفهرس الإلكتروني وخدمات البث الانتقائي للمعلومات في بعض مكتبات الجامعة.
- توفير معامل مجهزة إلكترونياً وإتاحة الاتصال بشبكة الإنترنت مع توفير الدعم الفني.
- خدمات التصوير والمسح الإلكتروني للمصادر.
- خدمات إعارة الحاسبات المحمولة والأجهزة المتنقلة الأخرى بالمكتبات المركزية.
- الوصول إلى المصادر الإلكترونية المتاحة على مدار الساعة داخل وخارج الحرم الجامعي.

الخدمات التي تقدمها العمادة عن بعد في ظل جائحة كورونا :

أولاً: خدمات التخصص الموضوعي التي يقدمها مكتبيو التواصل :

وتدار هذه الخدمة عن طريق وحدة المعلومات والتعلم والبحث، حيث تعمل الوحدة على تقديم محاضرات وورش تعليمية لكافة منسوبي الجامعة وتهدف في الأساس الى التعريف بخدمات عمادة شؤون المكتبات بالإضافة الى مساعدة أعضاء هيئة التدريس والباحثين وطلاب الجامعة على إنجاز أعمالهم البحثية والأكاديمية من خلال ورش تدريبية نوعية.

قبل جائحة كورونا كانت تقدم هذه المحاضرات والورش التدريبية داخل مباني عمادة شؤون المكتبات او من خلال كليات الجامعة عبر برنامج معلن ومقسم على كامل العام الدراسي، لكن تغير الوضع الان واصبحت جميع المحاضرات والورش تقدم من خلال تقنية الفيديو كونفرنس لجميع منسوبي الجامعة، حيث لم يتأثر برنامج الورش المعلنة ولم يتوقف، وقد تم تسجيل بعض من الورش التدريبية التي لها علاقة مباشرة بقواعد البيانات وفهرس المكتبة والمستودع الرقمي وحفظها على قناة العمادة في (مايكروسوفت استريم) وذلك من خلال مبادرة أطلقها وحدة التقنية بعمادة شؤون المكتبات. (الفخراي، 2020). (32)

ثانياً: خدمة اسأل مكتبي:

من الخدمات المهمة جدا التي تقدمها عمادة شؤون المكتبات والتي من خلالها تم تقريب المسافات بين المستفيد والمكتبة، تطورت الخدمة في فترة وباء الكورونا، حيث أن الخدمة كانت تتطلب من

المستفيد الدخول على بوابة المكتبة الالكترونية من خلال الحاسب الشخصي أو الهاتف المحمول، الان تم اضافة ارقام واتساب يستطيع المستفيد التواصل من خلالها مع المكتبة في وقت الدوام او غير وقت الدوام الرسمي. (على، 2020). (33)

ثالثاً: خدمة إيصال الوثائق:

على الرغم من أن هذه الخدمة ليست مدرجة رسمياً من ضمن الخدمات التي تقدمها العمادة الا انه وفي ظل ظروف جائحة الكورونا قام بعض العاملين بالمكتبة بتقديم هذه الخدمة في حال تم طلبها. (على، 2020) (34)

رابعاً: بوابة المكتبة الالكترونية:

هي بمثابة شريان الحياة النابض للمكتبة، المكتبة مشتركة في عدد ضخم من قواعد البيانات باللغة العربية والانجليزية لدعم العملية العلمية والبحثية بالجامعة، يبلغ عددها حوالي 319 قاعدة بيانات متاح من خلالها أكثر من 70.000 مقالة الكترونية بالإضافة الى أكثر من 500.000 كتاب الكتروني. بوابة المكتبة الالكترونية تقدم خدماتها عن بعد لمنسوبي الجامعة حيث يستطيع المستفيد الدخول وتصفح قواعد البيانات والحصول على ما يحتاج اليه من مصادر الإلكترونية، وفي حال وجود أي مشكلات تقنية عن طريق خدمة اسأل مكتبي التي اشرنا اليها سابقاً يمكنه التواصل وحل الاشكال. (عمادة شؤون المكتبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، 30 يونيو 2020). (35)

خامساً: خدمة إخلاء الطرف عن بعد :

تستكمل عملية إخلاء الطرف عن بعد للطلاب وأعضاء هيئة التدريس بعد التأكد من عدم وجود أي التزامات مالية في حسابات الاعارة الخاصة بهم على نظام السيمفوني عن طريق رئيس وحدة الأنظمة الالية ومن ثم إشعار المدير الاداري بذلك لاستكمال اللازم. عمادة شؤون المكتبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، 2020). (36)

سادساً: خدمة تجديد الاعارة عن بعد :

يستطيع جميع منسوبي الجامعة تجديد الاعارة عن بعد لمرة واحدة، لكن ونظرا للظروف جائحة الكورونا تم اخطار جميع منسوبي الجامعة الذين عليهم اعارات بأنه لن يحتسب عليهم أي التزامات مالية و أن جميع الكتب سيتم تجديدها إلكترونياً. عمادة شؤون المكتبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل، 2020). (37)

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
Deanship of Library Affairs

*** أسأل أمين المكتبة ***
بالإشارة إلى تعليق الحضور لمقر مكتبات الجامعة،
يسر عمادة شؤون المكتبات أن تستقبل استفساراتكم المتعلقة
(بخدمات المكتبات والمعلومات البحثية) وذلك عبر
1- الاستفسارات باللغة العربية على الواتس :
ذايمن الفخراي -واتس اب - + 966 56 397 3600
أو عبر الرابط التالي: http://library.iau.edu.sa/public/askaLibrarian_ar.htm
2- الاستفسارات باللغة الإنجليزية على الواتس :
المحاضر/ محمد أجمل خان-واتس اب + 966 04 - 78 3400
أو عبر الرابط التالي: http://library.iau.edu.sa/public/askalibrarian_en.htm

Ask Librarian
Reference to the suspension of the visits at the university's library, the
Deanship of Library Affairs is pleased to receive your inquiries related
to (library and research information services) as follows:
1- Inquiries in Arabic on WhatsApp:
Dr. Ayman Al-Fakhrani-WhatsApp + 966 56 397 3600
Or through the following link:
http://library.iau.edu.sa/public/askaLibrarian_ar.htm
2- Inquiries in English on WhatsApp:
Mr. Muhammad Ajmal Khan (Lecturer)-WhatsApp + 966 54 078 34555-
Or through the following link:
http://library.iau.edu.sa/public/askalibrarian_en.htm

شكل رقم (1) يوضح الاعلان عن ارقام الواتساب لخدمة اسأل مكتبي

جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل
IMAM ABDULRAHMAN BIN FAISAL UNIVERSITY

Home Databases E-books E-journals Subjects Subject Guide Mobile Solutions Trainings Ask Us

Search Library Resources

Discover the world of library content

Discover books, journals, and databases in Arabic & English language through SEARCH UNITED SEARCH

Quick Links
All Publications
Web of Science | Scopus | Pubmed
Google Scholar On-Campus | Off-Campus

New Databases
Patient and Entrepreneurship Resource
COVID-19: Clinical Resource & Information Toolkit
Ask Inqrit: Springer
Hospital Corner: Access Medicine
Kinovel: Elsevier
Micromedex | Health Care Index | Formulary | Apps
Nutrition Care Manual | Pediatric Nutrition Care Manual
RDAYS: Elsevier
SciVal: Elsevier use your Elsevier account or create new
UpToDate

Library Normal
Trial Databases
E-books Alternatives

Saudi Digital Lib | EBI | e-Reference | e-Theses | e-Proposals | Audio Visual | BrowseOne | Read by Quid | EbookMyWorld

شكل رقم (2) يوضح واجهة بوابة المكتبة الالكترونية



شكل رقم (3) يوضح الإعلان الذي تم إرساله لمنسوبي الجامعة يوضح استمرار في تقديم الخدمات الإلكترونية عن طريق البوابة



شكل رقم (4) يبين بوابة العمل عن بعد بالجامعة

نتائج الدراسة:

1. لم تتأثر خدمات مكتبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل كثيراً بالأزمة الحالية المتمثلة في جائحة كورونا . فقد ظهر ذلك من خلال استمرار عملية الحصول على مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال بوابة المكتبة على الإنترنت، وكذلك مواصلة التدريب على كيفية استخدام قواعد البيانات التي تشترك فيها العمادة.
2. استفادت عمادة شؤون المكتبات من البنية التحتية التقنية والدعم التقني والفني الموجود مسبقاً بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وذلك بتقديم خدماتها لكافة شرائح مجتمع المستفيدين من طلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين.
3. التواصل بين عمادة شؤون المكتبات و مستفيديها في ظل جائحة كورونا لم ينقطع فقد زاد في تلك الظروف ليصبح بدلاً عن 8 ساعات في اليوم في الظروف العادية إلى مدار الـ 24 ساعة في اليوم وقد ظهر ذلك من خلال إضافة ارقام الواتساب الى خدمة اسأل مكتبي.
4. تم توظيف التعليم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن بصورة جيدة جداً وظهر ذلك من خلال البث المباشر للورش التدريبية التي تقدمها العمادة، وما تم من تسجيل لبعض من تلك الورش وحفظها على قناة مايكروسوفت استريم.

توصيات الدراسة :

- وعلى ضوء النتائج المتحصلة توصلت الدراسة إلى العديد من التوصيات كان من بينها
1. التوسع في تقديم الخدمات الإلكترونية واستغلال كل الوسائل التكنولوجية الحديثة لدعم عملية التعليم عن بعد ولتحقيق مبدأ الوصول الحر للمعلومات لكل المستفيدين في أي زمان ومن أي مكان وتحت أي ظرف من الظروف .
 2. استمرار التعليم عن بعد حتى بعد انحسار جائحة كورونا وذلك من أجل تعزيز عملية التعليم عن بعد وذلك بكسر حاجز الزمان والمكان ومن أجل تقليل النفقات وحتى تعم الفائدة لجميع المستفيدين .
 3. تشجيع العاملين وتدريبهم من أجل مواكبة التطورات التقنية لدعم عملية التعليم عن بعد وتجويد الأداء لتلبية كافة احتياجات المستفيدين التي أصبحت على مدار الساعة .
 4. استقلال تقنية التعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني في المشاركة في الخبرات بين الجامعات النظيرة لتحقيق مبدأ المشاركة بالمصادر والتعاون في الخبرات .
 5. تدريب المستفيدين بشكل مستمر على كيفية الاستفادة من الخدمات من بعد وتعريفهم بألية وطرق الحصول على تلك المعلومات بالشكل الذي يرغبون فيه .

قائمة المصادر والمراجع :

1. آمال بلمانع. (2019). تأثير تكنولوجيا التعليم عن بعد على جودة التعليم العالي: دراسة ميدانية على اساتذة التعليم عن بعد جامعة التكوين. الجزائر: جامعة التكوين.
 2. سعيد عبده نافع (يناير 2017 م) . استراتيجيات إدارة الأزمات والكوارث . - المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية . . ع10 . - جامعة المجمعة : معهد الملك سلمان للدراسات والخدمات الاستشارية . - ص8 .
 3. نفس المرجع ، نفس الصفحة
 4. متاح على الرابط
https://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%81%D9%8A%D8%B1%D9%88%D8%B3_%D9%83%D9%88%D8%B1%D9%88%D9%86%D8%A7
- تاريخ الاطلاع 2020/6/27 م .
5. ذكية بنت حمد الفارسي (1017م). المكتبات والمكتبات المنزلية . - مجلة التطوير التربوي ، ص6، ع36. - عمان : وزارة التربية والتعليم . - ص47.
 6. شيماء عبد الرازق أحمد عبدالرازق (2019م) . خدمات مكتبات قصور الثقافة . -مجلة كلية الآداب ، ع51 ، ج2 . - مصر: جامعة سوهاج . ص472 .
 7. متاح على الرابط
https://units.imamu.edu.sa/deanships/elearn/announcements/Pages/E-learning_Project_article_08_03_1438.aspx.
- تاريخ الاطلاع 2020/6/30 م)
8. جلال من الله جبريل (2009م) . دور التعليم عن بعد في نقل المعرفة وتطويرها . - مجلة جامعة السودان المفتوحة ، ع2. -الخرطوم : جامعة السودان المفتوحة . ص11)
 9. جبريل (1009م) ، مرجع سبق ذكره
 10. فرغلي هارون (يوليو 2016 م) . إدارة الأزمات في المؤسسات . - مجلة الوعي الإسلامي ، ع614 . - الكويت : وزارة الأوقاف .
 11. مفتاح محمد دياب (2002م) . التعليم عن بعد ودور خدمات المكتبات في دعمه . بيروت : المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات وجمعية المكتبات اللبنانية .
 12. هند عبد الله هندي أحمد ، أكرم عبد الجليل فياض (2020م). عودة مؤسسات المكتبات والمعلومات مع أزمة كورونا : تقرير حول الأسس والقواعد التي يجب القيام بها . - جامعة دمياط : كلية الآداب .

13. سفيان عبد اللطيف كمال (2003م) . جامعات التعليم عن بعد والجامعات التقليدية : التوترات والتفاعلات دراسة مقارنة لخمسة دول . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، ع2 . - فلسطين : جامعة القدس .
14. اسماء رمضان محمد. (2013). التنبؤ بالأزمات والكوارث والحد من خطرها وفق الأساليب الحديثة التطبيق . المؤتمر السعودي الدولي الأول لإدارة الأزمات والكوارث ، (صفحة 17). الرياض.
15. فرغلي هارون. (8، 2016). إدارة الأزمات في المؤسسات. مجلة الوعي الإسلامي.
16. وفاء احمد سعيد البياتي. (2017). التعليم الإلكتروني وتطبيقاته في العلوم الطبية. مجلة العلوم الحديثة والتراثية ، صفحة 3
17. حليلة ابراهيم علي احمد، ويوسف عاتقة المبارك. (2016). توظيف الوسائل التعليمية الحديثة في التعليم عن بعد بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا واثره في تعزيز العملية التعليمية . العلوم التربوية، صفحة 119.
18. محمد مروان. (بلا تاريخ). mawdoo3.com. تاريخ الاسترداد 21 6، 2020، من فوائد التعليم عن بعد.
19. إيمان الحيازي. (بلا تاريخ). /mawdoo3.com. تاريخ الاسترداد 15 6، 2020، من سلبيات وإيجابيات التعليم عن بعد.
20. مفتاح محمد دياب. (2002). التعليم عن بعد ودور خدمات المكتبات في دعمه . المؤتمر الثالث عشر: إدارة المعلومات في البيئة الرقمية ، (صفحة 505). بيروت.
21. عبدالعزيز محمد جابر. (6، 2017). دور أمناء المكتبات في التعليم عن بعد . مجلة دراسات تربوية ، صفحة 35.
22. مفتاح محمد دياب. (2002). التعليم عن بعد ودور خدمات المكتبات في دعمه . المؤتمر الثالث عشر: إدارة المعلومات في البيئة الرقمية ، (صفحة 505). بيروت.
23. سليمة سعدي. (6، 2017). الجاهزية البشرية للتوجه الإلكتروني بالمكتبات الجامعية الجزائرية . Cybrarians Journal.
24. جمال علي خليل. (2020). http://www.mabarrat.org.lb/Blog/4259/ . تاريخ الاسترداد 19 2020، 6

25. منظمة الصحة العالمية . (2020,5).
<https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses> . تاريخ الاسترداد 20 6, 2020
26. افلا . (2020,5). <https://www.ifla.org/node.93070> . تاريخ الاسترداد 25 6, 2020
27. جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل. (2020). من نحن. تاريخ التصفح 19 يونيو 2020، متاح على الرابط <https://www.iau.edu.sa/ar/about-us>
28. عمادة التعليم الإلكتروني، والتعلم عن بعد جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل. (2020). حول العمادة. تاريخ التصفح 2 يونيو 2020، متاح على الرابط <https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-e-learning-and-distance-learning/about>
29. عمادة شؤون المكتبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل. (2020). الخدمات. تاريخ التصفح 19 يونيو 2020، متاح على الرابط <https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-library-affairs/services>
30. عمادة شؤون المكتبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل. (2020). حول العمادة. تاريخ التصفح 19 يونيو 2020، متاح على الرابط <https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-library-affairs/about>
31. نفس المرجع.
32. ايمن الفخزاني (2020, 30 يونيو). [مقابلة عبر الهاتف].
33. آصف علي (2020, 23 يونيو). [مقابلة عبر الهاتف].
34. نفس المرجع.
35. عمادة شؤون المكتبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل. (2020). قواعد المعلومات الالكترونية. تاريخ التصفح 30 يونيو 2020، متاح على الرابط <https://www.iau.edu.sa/ar/administration/deanships/deanship-of-library-affairs/e-resources>
36. عمادة شؤون المكتبات جامعة الامام عبد الرحمن بن فيصل. (2020). تقرير سنوي.
37. نفس المرجع